استمرت الاشتباكات بشكل متواصل طوال الليل بين المتظاهرين من جانب وبين قوات الأمن وبعض أهالى منطقة عابدين، من جانب آخر بالرغم من قلة عدد المتظاهرين بشكل ملحوظ والذى لم تتعد أعدادهم العشرات.

وافترش معظمهم رصيف شارع القصر العينى طلبا للراحة والنوم وأشعلوا النيران واجتمعوا بجانبها للتدفئة.

فيما يقوم أفراد منهم بإلقاء الحجارة وكرات النار على أفراد الأمن المسئلين عن حماية مبنى رئاسة الوزراء ومبنى مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

وانضم شارع حسين حجازى المجاور لمجلس الوزراء لسلسلة الشوارع المغلقة بعد أن شهد مواجهات مستمرة طوال الليل بين المتظاهرين وأهالى منطقة عابدين.

وتزايدت حدة الاشتباكات مع الساعات الأولى من صباح اليوم بعد أن عادت هذه الاشتباكات لشارع مجلس الوزراء، واستطاع بعض المتظاهرين اعتلاء سور مبنى المجلس ورشق أفراد الأمن بالحجارة بشكل كثيف محطمين زواج نوافذ الدور الأول والثانى قبل أن يستطيع أفراد الأمن إعادتهم للشارع مرة أخرى باستخدام خراطيم المياه.

وفى سياق متصل قام عدد من المتظاهرين بحراسة مبنى هيئة الطرق والكبارى والنقل البرى والذى احترقت أجزاء كبيرة منه طوال الليل، خوفا من سطو اللصوص على بعض الممتلكات المتبقية داخل المبنى، وفور بزوغ صباح اليوم قاموا بتسليم بعض أجهزة الكمبيوتر إلى قوات الجيش المتمركزة بشارع الشيخ ريحان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com